مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 41 العدد 4 (2025): 347- 372

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences Vo. 41 No. 4 (2025): 347 -372

دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الرياض

مها جميل فطيمة*[1]

1* دكتوراه رياض أطفال، كلية التربية، جامعة دمشق.

Maha.fatima@damascusuniversity.sy

الملخص:

هدف البحث إلى تعرّف دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، وتعرّف دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الاستبانة تبعاً لمتغيرات (نوع الروضة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، وتكوّنت العينة من (224) معلمة في رياض الأطفال، واستخدمت استبانة مكونة من (32) عبارة أداة للبحث وتمّ حساب الصدق والثبات وإجراء العمليات الإحصائية للوصول إلى النتائج، وأسفرت النتائج البحث الآتي: وجود دور للقصة في تنمية المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، الاستعداد للقراءة) لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بدرجة متوسطة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات آراء العينة بدور القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي وكانت الفروق لصالح (حملة الدراسات العليا)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات آراء العينة بدور القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح (أكثر من 10 سنوات).

الكلمات المفتاحية: القصة، دور القصة، المهارات اللغوية.

تاريخ الايداع: 2024/3/11
تاريخ القبول: 2024/4/29

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب
CC BY-NC-SA

ISSN: 2789-6390 (online)
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

The role of the story in developing the language skills of kindergarten children from the point of view of kindergarten teachers

Maha Jamil Ftaima[*1]
[1*] Doctorate in Kindergarten, Faculty of Education, Damascus University.
Maha.fatima@damascusuniversity.sy

Summary:

Identify the role of the story in developing the language skills of the kindergarten child from the point of view of the teachers, and identify the significance of the differences between the average scores of the research sample members on the questionnaire according to the variables (type of kindergarten, academic qualification, and years of experience).

The sample consisted of (224) kindergarten teachers. A questionnaire of (32) phrases was used as a research tool. Validity and reliability were calculated and statistical operations were performed to reach the results. The research results resulted in the following: The existence of a role for the story in developing The language skills (listening, speaking, readiness to read) of the kindergarten child from the teachers' point of view to a moderate degree.

- There are statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average scores of the sample's opinions on the role of the story in developing the language skills of kindergarten children due to the academic qualification variable, and the differences were in favor of (graduate holders).
- There are statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average scores of the sample's opinions on the role of the story in developing the language skills of kindergarten children due to the years of experience variable in favor of (more than 10 years).

Key Words: Story, Story Role, Language Skills.

Received: 11/3/2024
Accepted: 29/4/2024

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a
CC BY- NC-SA

المقدمة:

يعدّ أدب الطفل أقوى وسيلة لنمو عقله، إذ يبدأ في التعرّف إلى الحياة على أساس أنّ خبرات الماضي سبيل إلى فهم الحاضر ومن خلاله يتعلّم الطفل الصواب من الخطأ والخير من الشر، لذا يجب أن يكون أدب الطفل لونا من المعرفة الواعية التي تقدّم للأطفال، فالأدب هو الكلام الذي يحدث في نفوس الأطفال متعة فنية سواء أكان شعرا أم نثرا أو سواء كان شفويا بالكلام أو تحديدا بالكتابة (أبو معال،1988، 12).

إنّ أدب الطفل هو ما كتب خصيصا للأطفال من نتاج أدبي روعي فيه خصائصهم اللغوية والنفسية والعقلية ممثلا في الاشكال الأدبية المختلفة، وهو شكل من أشكال التعبير الأدبي له قواعده ومناهجه سواء منها ما يتصل بلغته وتوافقه مع قاموس الطفل وأسلوبه، أو ما يتصل بمضمونه ومناسبته لحاجات الطفولة وما يتصل بها من قضايا التذوق والصياغة الأدبية، ولكن تعليم الطفل المهارات اللغوية قبل أن يكون مستعدا لها يمكن أن يعيق جهود كلّ من الطفل والمعلمة، ما يجعل من عملية القراءة عملية شاقة بالنسبة للطفل، ويؤدي الى إشكّل اتجاهات سلبية لدى الطفل نحو القراءة (بدير وصادق 2000، 90).

إنّ فترة التهيؤ لاكتساب الطفل المهارات اللغوية هي فترة مبكرة تهيئ الطفل في ضوء قدراته، وإنّ أيّة قدرة لا يمكن أن تتمّ إلاّ إذا سبقتها عملية اكتساب خبرة، ويمكن توضيح ذلك من خلال حقيقة أنّ الطفل مهما درّب على المشي، فإنّه لن يستطيع القيام به إلاّ إذا وصل نموّه العصبي والعضلي الى مستوى معين يمكنّه من هذا الأداء، وكذلك فإنّ القدرة على امتلاك مهارات لغوية عملية مماثلة للمشي في كيفية تعلّمها وظهورها وحاجتها الى تهيؤ وإعداد مسبق، وهذا ما يسمى بالاستعداد القرائي، إلاّ أنّ القراءة أكثر صعوبة من المشي لأنّها تتطلب مستوى عالياً من النمو العصبي (الخفاف، 213،2014).

إنّ من أهم طرائق تكوين المهارات اللغوية في الروضة تجهيز بيئة غنية بالأنشطة، يتفاعل معها الطفل وتمدّه بخبرات ومهارات متنوّعة مباشرة وغير مباشره تسهم في تكوين المهارات اللغوية، فالتصميم الجيد للبيئة الصفيّة وإثرائها بالوسائل التعليمية والأدوات، والطرائق المناسبة ومنها القصة التي يمكنها جذب الطفل، يوفّر الأرضية المناسبة لامتلاك الطفل المهارات اللغوية، وهذا يتلاقى

مع ما بيّنته دراسة علياء ومرتضى(2023) عن واقع تطبيق الأنشطة المتكاملة، تلك الأنشطة التي تنمي مهارات مختلفة باستخدام الحواس ولذلك قيل إنّ حواس الطفل هي أبواب المعرفة إذ يتمّ من خلالها تعرّف الطفل البيئة المحيطة به وفهم العالم من حوله، وكلما زاد عدد الحواس التي يستخدمها الطفلّ في تعرّف الأشياء من حوله كان تعلّمه أفضل وأسرع (الروسان، 122،2006).

ونظرا لأنّ مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمرّ بها الإنسان في حياته، فهي مرحلة تنمو فيها القدرات، وتتفتح المواهب، كان لابد من الاهتمام بتنمية المهارات المختلفة لدى الطفل وأهمها المهارات اللغوية، التي تعدّ القصة من الطرائق المؤثرة في مرحلة رياض الأطفال، ففي القديم كانت الأمهات والجدات يقصصن الأساطير والقصص للأطفال قبل النوم، فنجدهم كثيرا ما يميلون إلى القصص ويحبّون سماعها. من هنا جاءت فكرة البحث الحالي للكشف عن دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الرياض.

مشكلة البحث:

تعدّ القصة أحد ألوان الأدب الذي يكسب الطفل القارئ أو المستمع بعض المعارف والقيم والتقاليد التي تسهم في تنميته عقليا وعاطفيا واجتماعيا من خلال حكاية يزخرفها التصوّر أو الخيال أو نقلا عن الواقع ومنسوجة بأسلوب ممتع وقالب قصصي أدبي جذّاب، يؤثر في المشاعر والانفعالات من خلال مجريات متتابعة على لسان شخصياتها(جرادات،150،2014).

وقد أجريت العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية القصة في تنمية المهارات المختلفة بما فيها المهارات اللغوية، ومنها دراسة الخوري (2024) التي بيّنت فاعلية استخدام القصة في إكساب الأطفال السلوكات الصحية والبيئية الصحيحة، وكذلك أثبتت دراسة فطيمة ولعبودي (2022) فعالية برنامج تعليمي قائم على القصة في تنمية بعض المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث) لدى طفل ما قبل التمدرس بعد تطبيق برنامج تعليمي قائم على القصة لدى أطفال قسم التحضيري بمدرسة جودة تعليم الجزائر.

وأظهرت دراسة بوعباية وبلحرش (2020) دور السرد القصصي في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال.

وبيّنت دراسة الكثيري (2018) دور القصة الفعال في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها في تنمية مهارات الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة، وقد شملت عينة الدراسة(41) معلمة، كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين استجابات عينة الدراسة حول جميع محاور الدراسة باختلاف نوع الروضة، سنوات الخبرة، التخصص.

وأما دراسة جبرة (2015) فقد هدفت التعرف الى فعالية تدريس اللغة العربية باستخدام القصة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول، وتم استخدام المنهج التجريبي؛ على (60) تلميذا قسّموا بين مجموعتين واحدة درست باستخدام القصة، والأخرى درست بالطريقة التقليدية، وظهرت فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التحدث ككل، وقد أثبتت فعالية تدريس اللغة العربية باستخدام القصة في تنمية مهارات التحدث.

وبيّنت نتائج دراسة العرينان (2015) فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية مهارة الاستماع، والتحدث، في حين أظهرت دراسة عمر(2015) دورا إيجابيا للقصة في تنمية المهارات اللغوية والانفعالية لطفل التعليم قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين.

وامّا دراسة أبو رخيمة وجمعة (2013) فأثبتت فاعلية توظيف قصص الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي، وبيّنت دراسة الخطيب (2011) الأثر الإيجابي لطريقة عرض القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال، وكشفت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعات التجريبية تعزى لفنيات (السرد الشفوي، السرد الشفوي بالصور، ولعب الأدوار)، وبيّنت أيضا دراسة علي (2010) أهمية دور القصة في تنمية المهارات اللغوية كالاستماع والتحدث والقراءة.

وأظهرت دراسة جوستيك (Justice.M) (2010) بعنوان" تأثير التعرّض للغويات القصصية من خلال قراءة القصص بشكل مكرر على تعلم الأطفال للكلمات" Learning new words from storybooks an efficacy study with at- risk kinderartners language speech and herring services in the school" أنّ اكتساب الأطفال للكلمات كان معتدلا، ولكن أبدت المجموعة التجريبية تقدّما ملحوظا في اكتساب الكلمات مقارنة بالمجموعة الضابطة، وبيّنت دراسة مجلي(1999) فاعلية القصة في تعلم طفل ما قبل المدرسة بعض المفاهيم العلمية.

ويمكن لمعلمة الروضة أن تنمّي المهارات اللغوية لدى الأطفال بسرد القصص، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة (السعدي،2019) و(السعدي وأبوالهيجا،2018) و(جبرة، 2015) (الفهيد،2014) والتي أكدّت على فعالية القصة في تنمية مهارات التحدّث من خلال استخدام فنيات المناقشة وإتاحة الفرصة لدى الأطفال لإعادة سردها، مع تصميم المعلمة لقصص مصورة تمثّل أحداث متتابعة بشكل منطقي، والتركيز على تمثيل المواقف والقصص المبسّطة، وترك الحريّة للطفل للتحدّث عن أسرته وأصدقائه، بجانب إتاحة أكبر وقت ممكن للمحادثة الحرّة بين الأطفال، فمهارة التحدّث تتوقف على رصيد الطفل من المفردات وقدرته على تركيب جمل ذات معنى وتوصيل هذا المعنى بطريقة صحيحة للآخرين.

مما سبق يتبيّن دور القصة وأثرها الإيجابي في تنمية مهارات مختلفة لدى الأطفال العلمية منها والبيئة والاجتماعية واللغوية. لذلك حاولت الباحثة الكشف في هذا البحث عن دور القصة في تنمية المهارات اللغوية وجهة نظر معلمات الرياض في، وقد تبيّن من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة أنّ معظم الدراسات تشابهت بهدفها التعرّف الى دور القصة في تطوير وتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال، وتنوعت عينة الدراسات السابقة فمنها ما هو لمرحلة رياض الاطفال وهي الأغلب، ومنها ما هو للحلقة الأولى من التعليم الأساسي وهي المرحلة القريبة من مرحلة الرياض، ويتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بأنها تطبّق على معلمات رياض الاطفال بمحافظة اللاذقية، باستخدام المنهج الوصفي لتعرّف وجهة نظرهن في دور القصة في تنمية المهارات اللغوية، ولكن ورغم ما تمّ ذكره فقد لاحظت الباحثة وبحكم زياراتها المتكررة إلى رياض الأطفال في أثناء تطبيق أدوات بحث الماجستير ، فقامت بدراسة استطلاعية في يوم (الاثنين 16-1-2023) للكشف عن آراء المعلمات حول دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، ووجهت سؤالين لعينة مؤلفة من 10 معلمات في روضة (الأمير) في محافظة اللاذقية وكانت الأسئلة على النحو الآتي:

1- هل تستخدمين القصة كطريقة تعليمية للأطفال؟

2- ما رأيك بدور القصة دور في تنمية المهارات اللغوية؟

وقد كانت النسبة المئوية لإجابات المعلمات، 70 % لا يستخدمن القصة أبدا، و20% يستخدمنها أحيانا و10% غالبا. وأمّا عن دور القصة في إكساب الأطفال المهارات اللغوية فكانت النسبة 100% يرون أهمية القصة في تنمية المهارات اللغوية للأطفال. وبناءً على كل ما سبق خلصت الباحثة الى صياغة مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي: ما دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

أهمية البحث: تنبع أهمية الدراسة من الجوانب الآتية:

أهمية القصة ودورها في تنمية مهارات الطفل اللغوية.

تطبيقه على عينة من المعلمات لديهن القدرة على تقييم دور القصة بشكل موضوعي.

يمكن أن تتم الاستفادة من النتائج في الميدان التربوي لناحية تضمين القصة في أدلة الرياض.

أهداف البحث:

تعرّف دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، وتعرّف دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الاستبانة تبعاً لمتغيرات (نوع الروضة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة: القصة، نوع الروضة، المؤهل العلمي لمعلمة الرياض، وسنوات الخبرة.

المتغير التابع: المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.

أسئلة البحث:

- ما دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة في دور القصة في تنمية المهارات اللغوية تعزى لمتغير (نوع الروضة)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات دور القصة في تنمية المهارات اللغوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي((ثانوية عامة، معهد، إجازة جامعية، دراسات عليا)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات دور القصة في تنمية المهارات اللغوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة(أقل من 5 سنوات، من5 الى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: دور القصة في تنمية المهارات اللغوية من وجهة نظر معلمات الرياض.

الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال.

الحدود المكانية: تمّ تطبيق هذه الدراسة في رياض أطفال محافظة اللاذقية.

الحدود الزمنية: نفّذت هذه الدراسة في العام 2022–2023 الفصل الدراسي الثاني.

منهج البحث: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على "دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، او التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة" (عباس وآخرون، 2007، 74).

المجتمع الأصلي وعينة البحث:

المجتمع الأصلي: تمثّل المجتمع الأصلي للبحث بجميع رياض الأطفال في محافظة اللاذقية والبالغ عددها (289) روضة، وبلغ عدد المعلمات في هذه الرياض (945) معلمة،(لم يتم حساب أعداد الإداريين في الرياض) حسب بيانات المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة.

عينة البحث:

1- عينة الروضات: بلغ عدد الرياض التي اختيرت بطريقة العينة العشوائية (القرعة) (25) روضة وبنسبة (8.65%) من المجتمع الأصلي للرياض.

2. عينة المعلمات: أختيرت جميع المعلمات في الرياض التي وقع عليها الاختيار العشوائي فبلغ عددهن (224) معلمة بطريقة العينة القصدية، لأنّه تمّ أخذ جميع معلمات الرياض التي تمّ اختيارها بالطريقة العشوائية عينة للبحث وبلغت نسبنهن(23.70%) مستثنية منهم معلمات العينة الاستطلاعية في روضة الأمير.

أداة البحث: تكوّنت من استبانة وتم إعدادها وفق مقياس ليكرت الخماسي.

مصطلحات البحث:

القصة: هي نص أدبي نثري قصصي، موجَّه إلى الطفل، ملائم لعالمه، يضمُّ حكاية شائقة، شخصياتها واضحة الأفعال، لغتها مستمدة من معجم الطفل، تطرح قيمة ضمنية، وتعبِّر عن مغزى ذي أساس تربوي، مستمد من علم نفس الطفل (كنعان والمطلق، 2005، 41).

إجرائيا: كلّ ما يكتب ويقال للأطفال من سرد قصصي لتنمية قدراتهم ومهاراتهم اللغوية في أثناء تعلمهم بالروضة.

المهارات اللغوية: هي القدرات اللازمة لاستخدام لغة ما، وهي: (الاستماع، والقراءة، والتحدث، والكتابة) بمهارة، أي (ببراعة وبحذق)، وتنبّهُ الطفل إلى كيفية القراءة الصحيحة والتحدّث السليم، والتفكير، والموازنة (لطف الله، 2006، 47).

واجرائيا: مجموعة من المهارات الأساسية (التحدّث والاستماع والاستعداد للقراءة) التي يجب أن يكتسبها طفل الروضة باستخدام القصة.

دور القصة: الدور في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية هو السلوك المتوقّع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي لمركز الفرد، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلّبه المركز، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقّعاته وتوقّعات الآخرين منه، وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي، وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبّلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة (بدوي،90،1993). وتبّنت الباحثة الجزء الخاص في هذا التعريف المتعلق بنموذج السلوك المتوقّع من الطفل من خلال استخدام القصة.

الإطار النظري:

القصة وأهميتها لطفل الروضة:

يشعر الأطفال بالمتعة في ممارسة ألوان الأنشطة التي يتمّ تنفيذها في رياض الأطفال، تلك الأنشطة التي تهدف الى تنمية مهارات الأطفال عقلياً واجتماعياً وجسدياً وسلوكياً، بحيث تعمل على بناء شخصيتهم وتنمي لديهم الاستعداد والتفكير السليم؛ لذا فإن رياض الأطفال تعمل على تهيئة بيئة تربوية مليئة بالمثيرات التي تناسب ميول الطفل وقدراته، بحيث ينموا في إطار من الخبرات التربوية التي تحقق لهم التنمية المتوازنة.

مفهوم القصة ودورها في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة:

هي حكاية تقدّم للأطفال بطريقة مسليّة ومشوّقة تحمل عدّة مضامين، وتعدّ قصص الأطفال من الأجناس الأدبية الأكثر قربا للأطفال فهي تحسسهم بالمتعة وتنمّي فيهم حبّ المطالعة، كما أنّها تعدّ وسيلة لنقل المعارف، فالقصة يتمّ تقديمها بطريقة مشوّقة لتنميّة الوعي لدى الطفل وتطوره، ولها عدة أنواع كقصص الحيوان والقصص الفكاهية والقصص البطولة والمغامرات وغيرها من الأنواع (الكردي وسليمان23،2004).

وتساهم القصة في بناء شخصية الطفل من عدة نواحي عقلية منها ونفسية، فمن الناحية العقلية تنمّي قدراته الذهنية من خلال إثارة خياله، أما من الناحية النفسية فتعزز ثقة الطفل بنفسه وذلك بتنمية الإبداع واكتساب مفردات وألفاظ تساعده على التعبير.

وللقصة دور في تنمية المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة) فبالقصة تنمو مهارة الكلام، فلها أثر كبير في هذا المهارة إذ تعوّدهم على الاستماع أوّلا وتساعدهم على الإلمام بالفكرة وعرضها بوضوح بالإضافة إلى تنمية مهارة التحدّث ثانيا، وهي المهارة اللغوية التي يكتسبها الطفل في اللغة الأم وهو ما يعرف بالمهارة الإنتاجية، أو المهارة النشطة، إذ يتطلب منه ذلك استخدام اللسان و الحنجرة بالإضافة إلى الدماغ لإنتاج اللغة بشكل صحيح من خلال الصوت ((موسى، 2004، 44).

وتسهم القصة في تنمية مهارة القراءة ثالثا، فالقصة عامل مهم لامتلاك هذه المهارة واكتساب مفردات لغوية سليمة وتصحيح نطقه فيصبح أكثر تحكّما في مخارج الحروف، وأخرها مهارة الكتابة فمن خلالها يستطيعون اكتساب مفردات لغوية، والمهارة الرابعة مهارة الكتابة وكما هي الحال في مهارة التحدّث، فهي تعدّ مهارة منتجة أو نشطة، إذ تتطلب من الطفل استخدام أصابعه وعقله لإنتاج الرموز التي قرأها(خلف، 2006، 80).

يشير مفهوم الاستعداد اللغوي إلى وصول الطفل إلى مرحلة يمكنه فيها أن يعبّر عمّا في نفسه من خواطر وأفكار عند سماعه أو رؤيته أيّ شيء، وتعدّ قراءة القصص طريقة حيوية وفاعلة لتنمية القدرات اللغوية والتعبيرية للطفل، كتابةً ومحادثة، من خلال إثراء مخزونه من المفردات والعبارات والأفكار، وتعزيز ملكة الفهم والاستيعاب والتركيز لديه، الأمر الذي يساعده على التعبير عن مشاعره وإيصال أفكاره بطريقة واضحة وضمن سياق منطقي. كما تعمل القصة على زيادة الثروة اللغوية عند الطفل وذلك من خلال إثراء حصيلته اللغوية المتمثلة في زيادة مفرداته اللغوية واتساع معجمه اللغوي (Jamhawi, I. A. .26-2018).

وكذلك ترى الباحثة أنّ أهمية المهارات اللغوية عموما تكمن في النقاط الآتية:

- مهارة أساسية لتنفيذ مطالب الحياة العملية والاجتماعية للطفل.
- وسيلة أساسية للتعلم.
- التفريغ الانفعالي والتعبير عن المشاعر.
- إشعار الطفل بذاته.
- تنمية خيال الطفل.
- مساعدة الطفل على فهم أفكار المحيطين به.
- المساعدة في تحسين ذاكرة الطفل.

هناك العديد من الاتجاهات حول بداية تعليم الاطفال القراءة، فبعضهم يميل إلى تعجيل تعليمه، دون الانتظار إلى بداية الاستعداد لديهم، ومن هؤلاء أولياء الأمور وبعض معلّمات الرياض، وهناك من يميل للانتظار حتى يستعد الطفل للقراءة، وهذا الاتجاه تأخذ به الدول المتقدمة، والدول التي تأخذ منحى التعليم الصحيح للطفل، إذ إنّ مهارة القراءة من المهارات المعقّدة التي يحتاج بلوغها إلى درجة معينة من الاستعداد (ألسون و ليولف،55، بلا)، والاستعداد للقراءة من الأمور التي تعتمد بدرجة كبيرة على نمو الطفل في جوانبه كافة العقلية– اللغوية– الاجتماعية– الانفعالية (النداوي،2019،23).

يتضح مما سبق أنّه لا يكون لدى الطفل استعداد لنمو المهارات اللغوية بأشكالها المختلفة إلاّ إذا توفرت العوامل اللازمة لذلك وهي النمو العقلي، والنمو الجسمي، والنمو الاجتماعي والنمو الانفعالي بالإضافة إلى الخبرة السابقة للطفل، واستخدام طرائق مشوقة ومنها القصة.

وترى الباحثة إنّ قصص الأطفال تشكل الغذاء الأكثر فائدة وإشباعاً للعقل والروح، وتلعب دوراً حيوياً في تطور الطفل ونموّه، فكرياً ونفسياً ولغوياً، إلى جانب تحفيز خيالهم وتفكيرهم. وتتبع أهمية المهارات اللغوية من كونها تؤلف أدوات التعليم، فالمعلومات والحقائق التي يتعلّمها الاطفال قد تبددها رياح النسيان، أمّا المهارات فهي باقية وتزداد رسوخا بازدياد المعرفة، وهي تمثّل جسرا يربط المعرفة بالسلوك وإنّ إهمالها في التعليم سيؤدي إلى ضعف عام في فهم مجالات المعرفة واستيعابها عند الأطفال.

الجانب الميداني:

أداة البحث:

تمّ تصميم استبانة مكوّنة بصورتها النهائية من (32) بنداً لكشف دور القصة في تنمية المهارات اللغوية.

صدق الاستبانة وثباتها:

- **صدق الاستبانة:** ويقصد بالصدق "الفحص المنهجي لمحتوى الأداة، وأن تقيس الاستبانة ما وضعت لقياسه" (الجرجاوي، 2010، ص76)، وتمّت دراستها من خلال:

- **صدق المحتوى:** عُرِضَت الاستبانة في صورتها الأولية المؤلفة من (34) بنداً على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعة ذوي الخبرة والاختصاص وعددهم (6) محكمين(ملحق2) بهدف التأكد من صلاحيتها علمياً وتمثيلها للغرض الذي وضعت من أجله، والاستفادة من ملاحظاتهم ومقترحاتهم، إذ تمّ تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات مع حذف عبارتين نظرا لعدم ارتباطهما بالموضوع.

العبارتين اللتين تمّ اقتراح حذفهما من قبل السادة المحكمين هما:

– تسهم القصة في تنمية المهارات الحياتية البيئية.

– يمكن أن تكشف القصة عن ابداعات الأطفال.

- **ثبات الاستبانة:** قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة بطريقتين: (إعادة الاختبار، ألفا كرونباخ)، وذلك بالنسبة للدرجة الكلية، كما هو مبين في الجدول (1):

الجدول (1): قيم معاملات الثبات بطرائق (إعادة الاختبار، ألفا كرونباخ،)، وذلك بالنسبة للدرجة الكلية للاستبانة

الاستبانة	إعادة الاختبار	ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية	.84**	0.84

يُلاحظ من الجدول السابق أنّ الاستبانة تتصف بمعاملات ثبات جيدة، إذ بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (0.84) على العينة المكوّنة من(20) معلمة، وبلغت بطريقة ألفا كرونباخ (084)، وجميعها قيم عالية إحصائياً، وتشير إلى ثبات الاستبانة، وبذلك تصبح الاستبانة جاهزة للتطبيق على عينة البحث.

عرض نتائج البحث:

بعد تطبيق الاستبانة على أفراد عينة البحث، جمعت البيانات وعولجت باستخدام البرنامج الإحصائي (spss-21) وجاءت النتائج على النحو الآتي:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة عن هذا السؤال، أعطيت كل درجة من درجات دور القصة في تنمية المهارات اللغوية في الاستبانة قيماً متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وحددت فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة باستخدام القانون الآتي:

$$\frac{\text{عدد مستويات ليكرت} - 1}{\text{عدد المستويات}} = \frac{1-5}{5} = 0.8$$

واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي، يمكن التعامل مع متوسطات الدرجات على النحو الآتي:

الجدول (2): يوضح مستويات الإجابة على الاستبانة

دور القصة	القيمة المعطاة لدور القصة	معيار الحكم للمتوسط الحسابي لكل درجة
مرتفع جدا	5	5.00 – 4.21
مرتفع	4	4.20 – 3.41
متوسط	3	3.40 – 2.61
منخفض	2	2.60 – 1.81
منخفض جدا	1	1.80 – 1.00

وكانت النتائج كما هي موضحة في الجداول الآتية:

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور القصة في تنمية المهارات اللغوية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	تعدّ طريقة محببة عند الطفل.	3.12	1.66633	أحيانا	8
2	تؤدي القصة إلى زيادة الثروة اللغوية عند الطفل	3.04	1.56738	أحيانا	13
3	يستخدم الأطفال بعض ألفاظ القصة في تفاعلهم مع بعضهم	2.56	1.32539	نادرا	26
4	تسهم القصة في صقل مهارة القراءة عند الطفل.	2.88	1.53623	أحيانا	17
5	تؤدي القصة دورا كبيرا في تطوير مهارات الكتابة عند الطفل.	2.52	1.08474	نادرا	28
6	تساعد القصة الأطفال في فهم الكلمات المجردة وتحويلها إلى صفتها المحسوسة.	3.08	1.57903	أحيانا	10
7	تجعل الطفل متحدثاً جيداً مع الآخرين	3.17	1.50886	أحيانا	4
8	تصحح لغة الطفل والأخطاء اللغوية	2.65	1.28193	احيانا	24
9	تعدّ مصدرا لغويا هاما بالنسبة للطفل	3.28	1.64621	أحيانا	2
10	تتلاءم مع واقعهم بشكلها اللغوي.	2.68	1.18040	احيانا	23
11	تسهم اللغة العربية الفصحى للقصة في زيادة الحصيلة اللغوية للطفل.	3.29	1.67033	أحيانا	1
12	يستمتع الأطفال بسماعها.	2.69	1.50776	أحيانا	22
13	تولّد تساؤلات لدى الأطفال عما تم قراءته.	3.05	1.53623	أحيانا	12
14	تتطلب من الأطفال الإجابة على الأسئلة	3.24	1.67531	احيانا	3
15	تدفع الأطفال للتعبير عن مشاعرهم تجاه القصة	3.15	1.50886	أحيانا	6
16	تشجع الأطفال على تأليف قصصهم الخاصة	3.16	1.15470	أحيانا	5
17	تزود الطفل بالمعلومات العامة والحقائق المختلفة	2.87	1.67033	أحيانا	18
18	تزيد الحصيلة اللغوية من المصطلحات الوطنية وحب الوطن في نفوس الأطفال.	2.40	1.32288	أحيانا	32
19	تنميّ ثقتهم بأنفسهم عند أدائهم للأدوار	3.00	1.50000	أحيانا	14
20	تنميّ حب القراءة لديهم.	3.06	1.42829	أحيانا	11
21	تساعد في تقريب المفاهيم المجردة إلى ذهن الطفل من خلال الصور.	3.13	1.50886	أحيانا	7
22	تساعد الطفل على النمو الاجتماعي	2.76	1.39284	أحيانا	21
23	يكتسب العديد من الخبرات والقيم والاتجاهات وتنمى الجوانب المختلفة لديه	3.11	1.60520	أحيانا	9
24	تزيد القدرة على التذكر والحفظ والانتباه والتخيل	2.64	1.41067	أحيانا	27
25	تزيد الحصيلة اللغوية من خلال تقليد شخصيات القصة	2.92	1.57903	أحيانا	15
26	تنمي مهارتى الاستماع والتحدث عند الطفل	2.80	1.63299	أحيانا	20
27	تعدّ خبرة مباشرة يتعلم الطفل من خلالها.	2.58	1.50222	نادرا	25
28	تعدّ وسيلة تربوية يتقبلها الطفل أكثر من غيرها	2.81	1.52753	أحيانا	19
29	يستخدم الطفل بعض ألفاظ القصة في تفاعلهم مع بعضهم.	2.48	1.26227	نادرا	30
30	تزيد من ثقة الأطفال بذاتهم عبر التعبير عن مضامين القصة بلغتهم الخاصة	2.89	1.64114	احيانا	16
31	ترفع مستوى الذكاء اللغوي للطفل	2.44	1.58325	نادرا	31
32	تجعل المعلومات اكثر تقبلاً	2.49	1.22882	نادرا	29
	الكلي	3.25	4204272		

يتبيّن من الجدول السابق أنّ الدرجة الكلية كانت (3.25) بتقدير متوسط وهذا يعني وجود دور للقصة في إكساب طفل الروضة المهارات اللغوية من وجهة نظر المعلمات بدرجة متوسطة، وجاءت العبارة رقم (11) وهي" تسهم اللغة العربية الفصحى للقصة في زيادة الحصيلة اللغوية للطفل. " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي وقدره 3.29، وجاءت العبارة رقم9 وهي " تعدّ مصدرا لغويا هاما بالنسبة للطفل " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي وقدره 3.28، وجاءت العبارة رقم 18وهي " تزيد الحصيلة اللغوية من المصطلحات الوطنية وحب الوطن في نفوس الأطفال." في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي وقدره 2.40

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن للقصة تأثير على اكتساب أطفال الروضة المهارات اللغوية ولكن هناك عزوف من المعلمات على استخدامها بشكل منتظم.

-**مناقشة نتائج السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة في دور القصة في تنمية المهارات اللغوية تعزى لمتغير(نوع الروضة)؟

الجدول (4): اختبار (ت) ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسطي إجابات أفراد العينة على استبانة دور القصة في تنمية المهارات اللغوية تبعاً لمتغير نوع الروضة

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
الدرجة الكلية للاستبانة	خاصة	114	75.7083	8.24526	6.826	243.366	.000	دال
	عامة	110	70.1790	5.46008				

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) كانت أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات إجابات أفراد العينة على استبانة دور القصة في تنمية المهارات اللغوية تعزى لمتغير(نوع الروضة) لصالح الرياض الخاصة لأن متوسطها أعلى.

وتفسّر الباحثة هذه النتيجة بأنّ الروضات الخاصة تمتلك إمكانيات مادية أكثر من الروضات العامة وبالتالي فهي مجهّزة بالمراجع من القصص المتنوعة التي تنمّي المهارات اللغوية لدى الطفل مثل القصص المصورة، الأجهزة الالكترونية كالحواسيب وأجهزة العرض.

-مناقشة نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات دور القصة في تنمية المهارات اللغوية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)؟

الجدول (5): المتوسطات والانحرافات المعيارية لدور القصة في تنمية المهارات اللغوية

المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ثانوية	60	69.6974	1.49684
معهد	55	65.9250	1.00347
إجازة	75	73.4750	7.02432
دراسات	34	83.1714	3.01672
كلي	224	72.7810	7.43327

الجدول (6): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات دور القصة في تنمية المهارات اللغوية وفق متغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية
بين المجموعات	12078.848	3	4026.283	254.728	.000
داخل المجموعات	4773.482	220	15.806		
كلي	16852.330	223			

يتبيّن من الجدول السابق أنَّ القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، ومنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات دور القصة في تنمية المهارات اللغوية وفق متغير المؤهل العلمي، وبناء على ما سبق تم التحقق من تجانس التباين بين المجموعات، وفق الجدول الآتي:

الجدول (7): نتائج اختبار ليفين لتجانس العينات في الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

الاستبانة	قيمة ليفين	درجة الحرية	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
الدرجة الكلية للاستبانة	6439.808	3	220	.000

من الجدول السابق نجد أنَّ القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، ومنه فإنَّ العينات غير متجانسة، ولحساب الفروق بين المتوسطات وتحديد اتجاهها، استخدم اختبار (ت ستيودينت) لإجراء المقارنات البعدية المتعددة في حال العينات غير المتجانسة، كما في الجدول الآتي. وللكشف عن اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Dunnett C للمقارنات المتعددة كما يبين الجدول الآتي:

الجدول (8): نتائج اختبار Dunnett C للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة على استبانة دور القصة في تنمية المهارات اللغوية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)؟

(I) المؤهل	المؤهل (J)	الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	القرار
ثانوية	معهد	3.77237*	.20510	دال لصالح ثانوي
	إجازة	-3.77763-*	.80389	دال لصالح إجازة
	دراسات	-13.47406-*	.39936	دال لصالح دراسات
معهد	إجازة	-7.55000-*	.79332	دال لصالح إجازة
	دراسات	-17.24643-*	.37762	دال لصالح دراسات
إجازة	دراسات	-9.69643-*	.86416	دال لصالح دراسات

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة على استبانة دور القصة في تنمية المهارات اللغوية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي) كما يأتي:

-بين الثانوي والمعهد لصالح الثانوي، وبين الثانوي والاجازة والدراسات العليا لصالح الاجازة والدراسات العليا.

-بين المعهد والاجازة والدراسات العليا كانت الفروق لصالح الاجازة والدراسات العليا.

-بين الاجازة والدراسات العليا لصالح الدراسات العليا.

يتبيّن من النتيجة في الجدول السابق أنّ الشهادة الأعلى تميل الفروق لصالحها في المقارنات البينية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة أنّ المعلمات خرّيجات الدراسات العليا يمتلكن المعلومات والمهارات الكافية بكيفية تقديم الانشطة مقارنة بالمعلمات الحاصلات على شهادة معهد أو ثانوية أو إجازة، فطالبات الدراسات قدّمن أنشطة عملية في المقررات الدراسية كافة ما أكسبهن خبرة أفضل من غيرهن. وكذلك الامر بالنسبة لحملة الإجازة مقارنة بالمعهد والثانوية، فقد درسنا مقررات عديدة نظرية وعملية عادت بالفائدة عليهن مقارنة بخريجات الثانوية والمعاهد.

مناقشة نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات دور القصة في تنمية المهارات اللغوية تعزى لمتغير (سنوات الخبرة)؟

الجدول(9): المتوسطات والانحرافات المعيارية لدور القصة في تنمية المهارات اللغوية وفق متغير سنوات الخبرة

المحاور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للاستبانة	أقل من خمس سنوات	50	69.1500	2.00695
	من 5-10	134	73.1233	7.22056
	أكثر 10 سنوات	40	75.7875	9.53301

الجدول(10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات دور القصة في تنمية المهارات اللغوية وفق متغير الخبرة

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	1794.962	2	897.481	18.060	.000
	داخل المجموعات	15057.368	221	49.694		
	كلي	16852.330	223			

يتبيّن من الجدول السابق أنَّ القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، ومنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات دور القصة في تنمية المهارات اللغوية وفق متغير سنوات الخبرة، وبناء على ما سبق تم التحقق من تجانس التباين بين المجموعات، وفق الجدول الآتي.

الجدول (11): نتائج اختبار ليفين لتجانس العينات في الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

الاستبانة	قيمة ليفين	درجة الحرية	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
الدرجة الكلية للاستبانة	1495.902	2	222	.000

من الجدول السابق نجد أنَّ القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، ومنه فإنَّ العينات غير متجانسة، ولحساب الفروق بين المتوسطات وتحديد اتجاهها، استخدم اختبار (دونيت سي) لإجراء المقارنات البعدية المتعددة في حال العينات غير المتجانسة، كما في الجدول الآتي.

الجدول (12): نتائج اختبار ت ستيودينت للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على استبانة دور القصة في تنمية المهارات اللغوية وفق متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	مستويات المتغير	الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	القرار
أقل من خمس سنوات	من5-10 سنوات	-3.97329-*	.63832	دال لصالح أكثر من سنوات
	أكثر من 10 سنوات	-6.63750-*	1.08919	دال لصالح أكثر من10 سنوات
من5-10 سنوات	أقل من خمس سنوات	3.97329*	.63832	دال لصالح من 5-10 سنوات
	أكثر من 10 سنوات	-2.66421-	1.22192	غير دال
أكثر من 10 سنوات	أقل من خمس سنوات	6.63750*	1.08919	دال لصالح أكثر من 10 سنوات
	من5-10 سنوات	2.66421	1.22192	غير دال

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة على استبانة دور القصة في تنميّة المهارات اللغوية وفق متغير سنوات الخبرة.

وبيّنت النتائج بالنسبة للدرجة الكليّة للاستبانة: بين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) وذوي الخبرة (5-10 سنوات) دال لصالح من (5-10 سنوات)، وبالمقارنة (أكثر 10 سنوات) دال لصالح (أكثر 10 سنوات).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ المعلمات ذوات الخبرة أكثر من 10 سنوات يمتلكن مهارات تراكمية في استخدام الأساليب التي تنمّي الطفل من جميع الجوانب، كاستخدامهن للقصة في تنمية المهارات اللغوية مقارنةً بالمعلمات ذوات الخبرة القليلة، إذ تبيّن لهن الأثر الإيجابي وجدانيا وعقليا واجتماعيا للقصة.

نتائج البحث: توصّل البحث إلى النتائج الآتية:

-وجود دور إيجابي للقصة في تنمية المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، الاستعداد للقراءة) لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، وهذا يتفق مع نتائج فطيمة ولعبودي(2022) التي أثبتت فعالية برنامج تعليمي قائم على القصة في تنمية بعض المهارات اللغوية (الاستماع والتحدّث) لدى طفل ما قبل التمدرس بعد تطبيق برنامج تعليمي قائم على القصة لدى أطفال قسم التحضيري بمدرسة جودة تعليم الجزائر، وكذلك أكّدت هذه النتيجة دراسات عدة مثل(السعدي،2019) و(السعدي وأبوالهيجا،2018) و(جبرة، 2015) و(الفهيد،2014) والتي بيّنت جميعها فعالية القصة في تنمية المهارات اللغوية من خلال استخدام القصة وإتاحة الفرصة لدى الأطفال لإعادة سردها،

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات آراء العينة بدور القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي وكانت الفروق لصالح (حملة الدراسات العليا).

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات آراء العينة بدور القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمات ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، وهذه النتيجة لا تتفق مع ما توصل اليه دراسة الكثيري(2018) التي أظهرت عدم وجود فروق بين استجابات عينة الدراسة من المعلمات عن دور القصة في تنمية المهارات اللغوية تبعا لمتغير سنوات الخبرة. وكذلك لم تكشف عن فروق تعزى لمتغيري المؤهل العلمي ونوع الروضة.

مقترحات البحث:

-نشر الوعي بأهمية استخدام القصة في تعليم أطفال الروضة.

-إقامة دورة تدريبية للمعلمات على أساليب استخدام طريقة القصة.

-توظيف التقنيات الحديثة (القصة المحوسبة) في رياض الأطفال.

- انتقاء معلمات الروضة وفق أسس علمية وتربوية من الحاصلات على إجازة جامعية في رياض الأطفال أو حملة شهادة الدراسات العليا.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجع:

1. أبو رخيمة، وفاء جمعة. (2013). أثر قصص الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
2. أبو معال، عبدالفتاح. (2006). تنميّة الاستعداد اللغوي عند الأطفال، عمّان: دار الشون للنشر والتوزيع.
3. –بدير، كريمان وصادق، اميلي. .2005 تنمية المهارات اللغوية للطفل. عالم الكتب، القاهرة، مصر .
4. جبره، عبدالله يحيى محمد(2015) فعالية تدريس اللغة العربية باستخدام القصة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الصف الأول الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك خالد.
5. الخطيب، ليندا أحمد (2011). أثر طريقة عرض القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، كلية التربية، الأردن
6. خلف، أمل. (2006). قصص الأطفال وفن روايتها. القاهرة: عالم الكتب
7. الخوري، منذر عقيل.(2024). دور القصة في إكساب الأطفال السلوكات الصحية والبيئية دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، مجلد 40 عدد 1.
8. الجرجاوي، زياد بن محمود(2010). القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، غزة.
9. الروسان، (2006). فلسفات وأدوات مونتيسوري. رسائل المعلمين (44) الأردن.
10. السعدي، عماد توفيق وأبو الهيجاء، خلدون عبد الرحيم (2018) أثر تدريس القصة في تنمية مهارات التحدث ومهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال مرحلة الروضة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ،10العدد ،1جامعة أم القرى.
11. السعدي، فريال زكي (2009) أثر استراتيجية سرد القصة في تنمية مهارات التحدث لدى طفل المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

12. سمير عبد الوهاب أحمد علي الكردي، محمد جلال الدين سليمان(2004). تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية (رؤية تربوية).

13. العرينان، هديل محمد. (2015). فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

14. عباس، محمد خليل؛ نوفل، محمد بكر؛ العبسي، محمد مصطفى؛ أبو عواد، فريال محمد.(2007). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط1. الأردن، عمان: دار المسيرة.

15. علي، محمد. وعبد الخالق، عبد الخالق.(2011). دراسات في مناهج وطرق التعليم في رياض الأطفال. مكتبة المتنبي، الدمام.

16. عمر، ياسمين الطيب محمد.(2015). دور القصة في تنمية المهارات اللغوية والانفعالية لطفل التعليم قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين. دراسة ميدانية بمحلية المناقل ولاية الجزيرة، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية.

17. فاطمة، علياء ومرتضى، سلوى (2023). واقع تطبيق الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات. دراسة ميدانية في مدينة دمشق من وجهة نظر المعلمات، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (39) العدد(3).

18. فطيمة، بوسنة وصالح، لعبودي(2022) فعالية برنامج تعليمي قائم على القصة في تنمية بعض المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث) لدى طفل ما قبل التمدرس، ألف. اللغة والاعلام والمجتمع، المجلد(9) العدد(3)، الجزائر.

19. الفهيد، عبد الله سليمان (2014) فعالية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ القرى، المملكة العربية السعودية.

20. الكثيري، خلود بنت راشد(2018).دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(7)، العدد(10)

21. كنعان، أحمد علي، المطلق، فرح سليمان.(2005). الخبرات اللغوية في رياض الأطفال. كلية التربية، جامعة دمشق، منشورات جامعة دمشق.

22. لافى، سعيد عبد الله . (2006). القراءة وتنمية التفكير. عالم الكتب.

23. مجلي، رفقة مكرم(1999). تعلم طفل ما قبل المدرسة بعض المفاهيم العلمية من خلال القصة، مجلة دراسات الطفولة: جامعة عين شمس – كلية الدراسات العليا للطفولة – مصر، المجلد 026، ملحق.

24. الناشف، هدى. (2007). تنمية المهارات اللغوية. عمان، دار الفكر.

25. النداوي، استبرق داود سالم. (2019). مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض (التمهيدي)، مجلة كلية التربية للبنات – جامعة بغداد.

26. ولار ألسون وجون ليولف(بلا) كيف ينمو الأطفال، ترجمة خليفة، محمد بركات، سلسلة دراسات سيكولوجية(25)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، بدون تاريخ.

27.Justice, Meier. (2005). Learning New Words story books:an efficacy study with at-risk kindergartners language,speech and hearing services in the school

28. Jamhawi, I. A. (2018). The Effect of Using Digital Stories on Fourth-Grade Students' Achievements in Pre-Vocational Education (Master Thesis, Faculty of Education, Yarmouk University).